Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوزه بجائزة نوبل

حصل كينزا بورو أويه على عدة جوائز أدبية من اليابان، وفى عام ١٩٩٤ توجت حياته الأدبية بحصوله على جائزة نوبل فى الأدب عن رواية «الصرخة *الصامتة*» التى قالت عنها لجنة الجائزة بالأكاديمية السويدية : «إنها رواية مليئة بالشاعرية تصور عالما خياليا تكثف فيه الواقع والأسطورة فى صورة مؤثرة لوضع الإنسان فى العالم المعاصر».

وكينزا بورو أويه هو ثانى أديب يابانى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب بعد ياسوناري كاواباتا الذى حصل عليها فى عام ١٩٦٨، وثامن يابانى يفوز بإحدى جوائز نوبل.

وقبل حصوله على جائزة نوبل بفترة وجيزة، انتهى أويه من كتابة ثلاثيته الروائية التى استغرقت منه سنوات عديدة. وقد صرح أثناء الاحتفال الذى أقيم لتوزيع جوائز نوبل عن عام ١٩٩٤ فى الأكاديمية السويدية بستوكهولم، بأنه سيكرس السنوات الخمس القادمة لكتابة دراسة عن الفيلسوف الهولندى سبينوزا الذى عاش فى القرن السابع عشر الميلادى.

نشرت أول قصة لكينزا بورو أويه بعنوان «*عمل غريب*» فى عام ١٩٥٧ فى المجلة الأدبية لجامعة طوكيو، وتدور أحداثها حول طالب بالجامعة يعمل نصف الوقت فى ذبح الكلاب التى تستخدم فى التجارب المعملية بالجامعة.

ومثل هذا الطالب بالجامعة كان أبطال أويه فى رواياته المبكرة، مطرودين منذ طفولتهم إلى عالم ليس له صلة بماضيهم. إن القيم التى كانت تسود حياتهم أثناء فترة نموهم تحطمت مع بلدتى هيروشيما وناجازاكى اللتين دمرتهما تماما القنبلة الذرية. والآن أصبحوا يواجهون عالم ما بعد الحرب بإحساس الخواء النفسى، والوهن، وصمت مرعب كصمت القبور.

إنهم يدركون نتائج الاستسلام للحياة فى مثل هذا العالم الشرير. واللغز الذى يجب أن يحلوه - إذا كانوا يريدون الاستمرار فى الحياة، وإذا كانوا يريدون حقا الحرية لأنفسهم - هو كيف يمكن أن يعبروا عن عدائهم لهذا العالم فى مواجهة الحيرة التى تؤدى إلى اللامبالاة ؟! إن ميدان الحرب الذى يجدونه أمامهم هو العنف الجنسى وممارسة الأعمال المشينة المضادة لقيم المجتمع.